

## أثر انعكاسات القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة كورونا Covid -19

أشرف سيد حسن علي النخيلي

### تحت إشراف

أ.د/سامي معروف عبد الرحيم

أستاذ المحاسبة الخاصة بكلية التجارة بالإسماعيلية

أ.د/هدى محمد محمد عبد الله

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة بالإسماعيلية

د/أحمد فاروق السعيد محمد فراج

مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة بالإسماعيلية

### الملخص:

ناقش الباحث لأثر انعكاسات القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة كورونا Covid-19 من خلال المبحثين التاليين كما يلي:

تناول المبحث الأول لجائحة كورونا ومتطلبات الإعراف الأولي والقياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك وانعكاس تأثيرها على " تبويب الأدوات المالية ، والإستمرارية والقيمة العادلة للأصول والإلتزامات المالية لدى البنوك وللتقديرات المحاسبية في البنود التي تتضمنها القوائم المالية لدى البنوك وإضمحلال قيمة الأصول المالية لدى البنوك ثم تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية لتاريخ إصدار القوائم المالية لدى البنوك "، ثم للقياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك خلال جائحة كورونا Covid-19.

تناول المبحث الثاني لأثر جائحة كورونا على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة في ظل متطلبات القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك ، وتأثيرها على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير

أثر انعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مناصب الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

المالي الدولي IFRS9، ووفقاً لمتطلبات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS، ثم لتعليمات البنك المركزي المصري بتطبيق نموذج الخسائر المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 وفي ظل جائحة كورونا Covid-19، ثم لإرشادات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS في ظل جائحة كورونا Covid-19.

**كلمات مفتاحية:** مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة - جائحة كورونا Covid-19  
**Abstract:**

The researcher discussed the impact of the repercussions of the accounting measurement of the credit losses of the banks on the formation of the expected credit losses during the Covid-19 pandemic through the following two topics as follows:

The first topic dealt with the Corona pandemic and the requirements of preliminary recognition and the accounting measurement of the credit losses of banks and the impact of its impact on "the tab of financial tools, continuity and fair value of the assets and financial obligations of banks and for accounting stations in the items included in the financial statements of banks and declaration of the value of the financial assets of banks and then evaluate the events that It is located after the end of the financial period of the date of issuing the financial statements of banks, "then for the accounting measurement of credit losses with banks during the Covid-19.

The second topic for the impact of the Covid-19 pandemic dealt with the formation of expected credit losses in light of the requirements for the credit losses of the banks, and its impact on the formation of the expected credit losses in accordance with the

أثر إنعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

standard of the international financial report, and according to the requirements of the BASEL Committee for BCBS, then for the Central Bank of Egypt instructions to apply the loss model Expected according to the IFRS9 Financial Report and in light of the Covid-19s, then for the BASEL Committee for BCBS in light of the Corona pandemic.

**Keywords:** expected credit losses - Covid -19 pandemic.

### مقدمة:

تعدّ الخسائر الائتمانية من أكبر المشاكل التي تواجهها البنوك وتفاقت حدتها بسبب جائحة كورونا Covid-19 ، حيث أدى الوباء إلى تفاقم وضع القروض المتعثرة ، والإنخفاض في قيمة الشركة ، وكفاية رأس المال ودخل الفائدة بشكل أكبر عند زيادة معدل القروض المتعثرة ، وأظهرت النتائج أيضاً أن زيادة ١٠ ٪ من معدل القروض المتعثرة أجبرت كفاية رأس المال لجميع البنوك على التقليل من الحد الأدنى لمتطلبات III Basel ، وما ترتب على ذلك من زيادة في مشاكل ممارسات إدارة الائتمان الداخلية .

وقد دفعت جائحة كورونا إلى إعادة تقييم جودة الأصول المالية للبنوك في ظل ظروف من عدم التأكد ، حيث تمثّلت الأزمة كأول اختبارٍ رئيسيٍّ وهامٍ للمعايير المحاسبية التي تم تقديمها حديثاً للاعتراف والقياس المحاسبي للخسائر الائتمانية المتوقعة ECL ، سواء من منظور المعايير الدولية للتقرير المالي المتمثلة في معيار IFRS9 ، أو من منظور معايير المحاسبة المالية الأمريكية والممثلة في المعيار ASC 326 وللكيفية التي تعاملت بها البنوك والهيئات المهنية والرقابية مع هذه التحديات؟ واستجابة لحالات عدم التأكد التي أحدثتها جائحة كورونا منحت السلطات والحكومات والجهات الإشرافية المسؤولة البنوك مساحة أكبر فيما يتعلق بكيفية تقدير مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة .

أثر انعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

وفي ضوء محاولة الباحث توضيحاً لأثر انعكاسات القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة في ظل جائحة كورونا Covid-19 سيستعرض الباحث ذلك في مبحثين كالتالي:  
المبحث الأول: جائحة كورونا وانعكاسها على متطلبات الإعراف الأولي والقياس المحاسبي للخسائر الائتمانية  
المبحث الثاني: أثر جائحة كورونا على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة في ظل متطلبات القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك

### المبحث الأول

## جائحة كورونا وانعكاسها على متطلبات الإعراف الأولي والقياس المحاسبي للخسائر الائتمانية

### تمهيد:

منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ ، كانت هناك مناقشات ذات صلة بشأن المعايير المحاسبية للأدوات المالية وفي ذلك الوقت كان معيار المحاسبة الدولي IAS39 " الأدوات المالية: الاعتراف والقياس " يحكم إعداد التقارير وقياس الأدوات المالية ، وعلى الرغم من قبوله على نطاق واسع واستخدامه لسنوات عديدة ، جادلَّ النقاد بأن نموذج الخسائر الائتمانية المحققة ICLM زاد بشكل كبير من مساهمة التقلبات الدورية في النظام المالي وفاقم الأزمة المالية ، وفي يونيو ٢٠١٤ استبدل IASB معيار المحاسبة الدولي IAS39 بمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 ، بهدف معالجة قضيتين رئيسيتين الأولى: تصنيف الأدوات المالية معقد للغاية بموجب معيار المحاسبة الدولي IAS39 خاصة بالنسبة للمؤسسات المالية التي لديها أنواع مختلفة من الأدوات ، والثانية: عمل نموذج ICLM على تسريع الأزمة المالية ، وتضمن معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 لنموذجاً لقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة وإدخال تعديلات على متطلبات التصنيف والقياس للأدوات المالية للحد من مقدار الحكم والتقدير المتضمن في عملية تصنيف وقياس الأدوات المالية، وفي ظل أجواء جائحة كورونا Covid-19 ، كانت هناك حاجة ماسة لمعلومات

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مناصب الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

موثوقة من أجل إستعادة الثقة في الأوقات المضطربة، وفي ضوء ما تقدّم سيتناول  
الباحث النقاط التالية :

- تبويب الأدوات المالية .
  - الإستمرارية .
  - القيمة العادلة للأصول والإلتزامات المالية لدى البنوك .
  - التقديرات المحاسبية في البنود التي تتضمنها القوائم المالية لدى البنوك .
  - إضمحلال قيمة الأصول المالية لدى البنوك .
  - تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية لتاريخ إصدار القوائم المالية لدى البنوك .
  - القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك خلال جائحة كورونا Covid-19
- ١/١ تبويب الأدوات المالية :

يُعدّ تبويب الأدوات المالية Classification of financial instruments أحد الفروق الرئيسية بين معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 ومعيار المحاسبة الدولي IAS39 ، وبموجب معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 تُقاس الأدوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة FVTPL ، أو بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر FVTOCI ، أو بالتكلفة المستهلكة AC اعتماداً على نموذج أعمال لإدارة الأدوات المالية ، أو خصائص التدفق النقدي للأداة المالية، وتجر الإشارة إلى أن تفشي جائحة كورونا Covid -19 كان له العديد من الآثار الجوهرية المحاسبية الحالية والمحتملة على متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية وما يقابلها من المعايير المحاسبية المصرية ، والتي من أهمها تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية والإستمرارية وضمحلال الأصول وتبويب الأدوات المالية وقياس القيمة العادلة .

فقد تناولت إحدى الدراسات تحليلاً لتأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 على القطاع المصرفي خلال جائحة كورونا Covid-19 التي تسببت بدورها في حدوث تأثيرات كبيرة مختلفة على الاقتصاد المحلي فيما يتعلق بالاعتراف

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مصاصم الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جَانحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

بالأدوات المالية وقياسها، حيث سَمَحَ المعيار بإعادة تصنيف الأصول المالية إذا فقط غيّرت الوحدة الإقتصادية نموذج أعمالها مع الأخذ في الحسبان أن مثل هذه التغييرات تحدث نادراً كنتيجة لتغييرات خارجية أو داخلية ويجب إثباتها والإفصاح عنها للأطراف ذوي المصالح ، وأن مثل هذه التغييرات أيضاً لن تحدث إلا إذا بدأت الوحدة الإقتصادية أو توقفت عن أداء الأنشطة المهمة لعملياتها ، وتوصلت الدراسة لحدوث تغييرات في رصيد مخصص الخسائر الإئتمانية ، مما أثر على الإفصاح عن الأرباح في القوائم المالية ، وجودة وموثوقية المعلومات المالية

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي لتبويب الأدوات المالية ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 يرى الباحث أن:

أرسى معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 الأسس والقواعد والمبادئ السليمة للتقرير المالي للأصول والالتزامات المالية بتقديره معلومات موثقة مناسبة وملائمة لكافة مستخدمي القوائم المالية لترشيد قراراتهم الإستثمارية مع تبنيه منهجاً لتصنيف الأدوات المالية يعتمد على حتمية فصل متطلبات الأصول المالية عن متطلبات الإلتزامات المالية المترتبة عليها ، مع ربطه بين تصنيف تلك الأدوات المالية والطرق المختلفة لقياسها مُرتكزاً على المبادئ principle-based approach وليحلّ محلّ منهجاً مُرتكزاً على القواعد rule-based أكثر تعقيداً وأصعب تطبيقاً.

٢/١ الإستمرارية :

جاءت معايير المحاسبة الدولية واضحة حيث نص معيار المحاسبة الدولي IAS1 "عرض القوائم المالية " أنه يجب على الإدارة عمل بيان واضح وغير مُتَحَفِّظ في الملاحظات ، كما يجب على الإدارة أن تقوم بتقييم مدى القدرة على الإستمرارية ، وتُعدّ البيانات المالية على هذا الأساس ما لم تكن الوحدة الإقتصادية في طور التصفية أو وقف النشاط ، ويجب الإفصاح عن الشكوك حول مدى مقدّرتها على الإستمرارية حال وجود شكوك أو ظروف جوهرية تُفيد ذلك مع أخذ جميع المعلومات المستقبلية ولمدة عام في الحُساب.

أثر انعكاسه القياس المحاسبي للخصائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين خصائص الخصائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

وحدّد معيار المحاسبة الدولي IAS10 "الأحداث التي تقع بعد الفترة المالية" مفهوم تلك الأحداث المرغوبة وغير المرغوب فيها التي تحدث في نهاية فترة التقرير والتاريخ الذي تُعتمَد فيه القوائم المالية للإصدار، حيث انتشرت جائحة كورونا بجمهورية مصر العربية مارس ٢٠٢٠ بعد تاريخ إعداد الميزانية في ٢٠١٩/١٢/٣١، كما جاءت الفقرة (٦،٥) من المعيار بأنه لا يجوز للوحدة الاقتصادية أن تُعدّ قوائمها المالية على أساس الإستمرارية إذا حدّدت بعد فترة التقرير تصفية أو توقف أعمالها أو ليس لها بديل واقعي سوى أن تفعل ذلك، مع جدوى الإفصاح عن الأحداث التي نشأت بعد فترة التقرير.

ويعتبر خطر مدى إستمرارية البنوك في ممارسة أنشطتها من أهم مخاطر جائحة كورونا Covid-19 التي هددت جميع منشآت الأعمال ومن أهم تداعياته، وأدت إلى وجود العديد من الإعتبارات المحاسبية التي ينبغي وضعها في الحُساب عند إعداد القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية، والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي لفرض الإستمرارية ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والمعيار المصري المقابل له رقم ٤٧ "الأدوات المالية يرى الباحث أن:

يستوجب على إدارة البنوك إعداد قوائمها المالية على أساس فرض الإستمرارية ما لم تكن لدى الإدارة النية للتصفية أو التوقف عن مزاوله أنشطتها، وإذا كانت الإدارة على دراية عند تقييمها لقدرتها على الإستمرارية بوجود درجة كبيرة من عدم التأكد مرتبطة بأحداث أو ظروف يترتب عليها شك جوهري في قدرتها على الإستمرارية، ويستدعي التباين في نتائج التشغيل والمركز المالي بعد الفترة المالية دراسة ما إذا كان فرض الإستمرارية ما زال مناسباً من عدمه فيستوجب الأمر الإفصاح عن ذلك لكافة الأطراف المهتمة مع عرضها للأدلة والمؤشرات المؤيدة لذلك مع الأخذ في الحُساب كافة المعلومات الحالية والمستقبلية وانعكاس تأثيرها على قوائمها المالية وأنظمة الرقابة الداخلية.

### ٣/١ القيمة العادلة للأصول والإلتزامات المالية لدى البنوك

إتجه الفكر المحاسبي لمفهوم القيمة العادلة واستخدامها كأساس للقياس المحاسبي داخل نظام التقارير المالية ، وقد أحدث الإتجاه نحو القيمة العادلة ثورة في الفكر المحاسبي فبعد فترة من الإستقرار على مفهوم التكلفة التاريخية واستخدامها كأساس للقياس والتقييم المحاسبي ومتطلبات الإعراف الأولي والقياس اللاحق لجميع بنود القوائم المالية نظراً لموضوعية القياس في ظل هذا النظام وإستخدامه بحيادية لإظهار النتائج في القوائم المالية وعدم إمكانية التلاعب في القيم التي تظهر في القوائم المالية نتيجة الإستناد إلى أحداث ووقائع مؤيدة وموثقة بالمستندات والتي لا تقبل الجدل أو التأويل ، إلا أن مُعدّي ومُستخدمي القوائم المالية إلى حدٍ كبيرٍ مقتنعين تماماً بأن التكلفة التاريخية لا تُعبّر عن القيمة الحقيقية الآن أو في توقيت إعداد القوائم المالية وأنها ليست ملائمة تماماً لأنها قد تُبُعد كثيراً عن القيم الجارية ، ولذا تزايد الإهتمام بإستخدام القيمة العادلة في الإعراف والقياس ، ونظراً لأنها تتضمن في قياسها تقديرات عديدة ليست موثوقة تماماً لذلك فإنها لاقت بعض الإعتراضات قد إقتصرت في البداية على الأدوات المالية التي يمكن تداولها في سوق نشطة ، ثم إنتشر بعد ذلك مفهوم القيمة العادلة في معظم المعايير المحاسبية الصادرة حديثاً والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مثل IFRS13 - قياسات القيمة العادلة ."

وقد احدثت جائحة كورونا Covid-19 تقلبات في تلك الأسعار بالأسواق المالية وانهيارات للعديد من البورصات العالمية ، والتي انعكست بدورها بآثارها السلبية على قياسات القيمة العادلة.

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي للقيمة العادلة للأصول والإلتزامات المالية لدى البنوك " ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والمعيار المصري المقابل له رقم ٤٧ " الأدوات المالية، يرى الباحث أن :

يرتكز مفهوم قياس القيمة العادلة على تحديد السعر المناسب الكامن في سوق نشطة والمُستلم من جراء بيع أصل متواجد فعلياً قيد الإستعمال والتبادل المنتظم أو ذلك السعر المُسَدّد مُقابل تسوية إلتزام يتم نقله لطرف آخر في ظل ظروف طبيعية أو بين



أطراف لديها رغبة مؤكدة والقدرة على التبادل وعلى بيئة من الحقائق وإرادة حرة أو في ظل سوق غير نشطة يتم الإسترشاد من خلالها بالأصول والإلتزامات المماثلة واستخدام أفضل أساليب التقييم ومعدل خصم يتفق عليه والمخاطر الملازمة في تاريخ القياس ، ففي حالة وجود سوق نشطة تكون الأسعار المُعلن عنها في السوق مُعبّرة تماماً عن القيمة العادلة ، وفي حالة السوق غير النشطة وفي ظل ما أحدثته جائحة كورونا Covid-19 بآثرها السلبية على قياسات القيمة العادلة يتم وضع تقديراً لتلك القيمة مبني على أساس المعلومات المتاحة والمناسبة في ظل التغيرات والأحداث الملازمة .

#### ٤/١ التقديرات المحاسبية في البنود التي تتضمنها القوائم المالية لدى البنوك :

تلعب البنوك التجارية دوراً هاماً في الإقتصاد ليس فقط لخصائصها الفريدة ودورها في السوق ولكن أيضاً لدورها المحوري خلال الأزمة المالية العالمية وتعتبر التقديرات المحاسبية وشيوع إستخدامها عند إعداد القوائم المالية أمراً ليس بالجديد ، ولكن الجديد هو زيادة إستخدامها نظراً لإتجاه واضعي المعايير عند إعداد القوائم المالية المحاسبة على أساس القيمة العادلة والتي تركز على التقدير المحاسبي .

وقد خَلَقَت حالة من عدم اليقين والناجمة عن جائحة كورونا Covid-19 مشاكل للمديرين والمحاسبين بمجالس إدارات البنوك بسبب إرتفاع مستوى عدم التأكد فيما يتعلق بجودة الأداء والأوضاع الإقتصادية المُتَرَدِّية والتي أثَّرت على كافة الإفتراضات ، ومن المحتمل أن يكون تحديد التقديرات المحاسبية أكثر صعوبة ، ويحمل مزيداً من المخاطر بسبب التعقيدات والأحكام المهمة المطلوبة ، تُطلبت جائحة كورونا Covid-19 من إدارة البنوك إجراء تقديرات محاسبية ارتكزت في المقام الأول على أفضل المعلومات الموجودة المتعلقة بالأحداث السابقة والأوضاع الحالية ، والتنبؤات الخاصة بالحالة الإقتصادية ، كما يجب إعادة النظر في أي تغييرات حادثة في أنظمة الرقابة الداخلية بالإضافة إلى ما إذا كانت هناك حاجة إلى إعادة تقييم أي إعتقاد يرتكز على الضوابط الداخلية في تحديد الإستجابات لمخاطر التحريفات الكبيرة .

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي للتقديرات المحاسبية في البنود المالية التي تتضمنها القوائم المالية لدى البنوك ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير

أثر إحتسابه القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

المالي الدولي IFRS9 والمعيار المصري المقابل له رقم ٤٧ " الأدوات المالية ،  
يرى الباحث أن:

التقدير المحاسبي يتمثل في القيمة التقريبية للبند في ظل عدم التعرف على  
الأساليب والوسائل الأكثر دقة لقياسه ، وتعتبر الإدارة في موضع المسؤولية عن تلك  
التقديرات المحاسبية في البنود المالية التي تشتمل عليها القوائم المالية والتي تتم في  
ظل ظروف من عدم التأكد للأحداث التي وقعت فعلاً أو التي من المحتمل وقوعها "   
جائحة كورونا Covid-19 " وتحتاج إلي استخدام التقدير الشخصي ومن ثم فإن خطر  
حدوث تعديل أو تحريف جوهري يظهر جلياً في ظل وجود التقديرات المحاسبية .

#### ٥/١ إضمحلال قيمة الأصول المالية لدى البنوك

لا يختلف مفهوم إضمحلال قيمة الأصول المالية طبقاً لمعيار التقرير المالي  
الدولي IFRS9 عن المفهوم الذي قدّمه المعيار المحاسبي الدولي IAS39 ، حيث  
تدهور قيمة الأصل المالي إذا كان هناك دليل موضوعي يشير إلى إنخفاض القيمة  
نتيجة حدث أو أكثر يؤثر على التدفقات النقدية التعاقدية المتوقعة ، كما أن منهجية  
تدهور القيمة في ظل نموذج الخسائر الإئتمانية المتوقعة تقوم على إجراء التنبؤ  
بالتدفقات النقدية المتوقعة حيث يتم خصم هذه التدفقات بمعدل فائدة يتم إحتسابه منذ  
الإعتراف الأولي بالأصل المالي بغرض أخذ الخسائر الإئتمانية المستقبلية في  
الإعتبار ، حيث يتم خصم التدفقات النقدية بمعدل الفائدة الفعلي وليس بناءً على معدل  
الخصم السوقي.

وقد تسببت جائحة كورونا Covid-19 في تعطيل كافة الجوانب الحياتية  
تقريباً على الصعيدين الشخصي والمهني ، ومن التناقضات التي أفرزتها تلك الجائحة  
أن حالة عدم اليقين هي بمثابة اليقين الوحيد في أعقاب انتشارها وشيوعها ، ففي  
الوقت والحين الذي تدافع فيه العالم أجمع للتكيف مع الوضع الطبيعي للجائحة ، سعت  
إدارات المحاسبة جاهدة لتفسير تأثيرها على التقارير المالية بسرعة فائقة ، وعلى  
نفس الوتيرة والمنازل يُعد أحد أهم مجالات التقارير المالية التي شهدت تأثيراً مادياً

من جراء إنتشار جائحة كورونا Covid-19 ألا وهي إضمحلال قيمة الأصول على المدى الطويل.

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي لإضمحلال الأصول لدى البنوك ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والمعيار المصري المقابل له رقم ٤٧ " الأدوات المالية ، يرى الباحث أن :

تُعد السياسات المحاسبية مبادئ وأسس وقواعد وممارسات مُحددة ، تُطبَّق من قِبَل الإدارة عند إعدادها وعرضها لقوائمها المالية ، ويُمثَّل التَّغْيِير في تقدير محاسبي بمثابة تعديل للمبلغ الدفترى لأصل ينتُج عنه تقويم للوضع الحالي والمنافع المُستقبلية المتوقعة ، وتنتُج التَّغْيِيرَات في التقديرات المُحاسبية من معلومات محاسبية ، أو تطُورات جديدة " جائحة كورونا Covid-19 " يترتب عليها فقد القدرة على إسترداد تلك الأصول لقيمتها الدفترية ، لذا من المهم لكافة الأطراف المستفيدة التَّعَرُّف على تلك التَّغْيِيرَات الحادثة دون حدوث تغيير أو تحريف في القوائم المالية ينجم عنه معلومات محاسبية مُضَلَّلة للأطراف المستفيدة منها ، وما إذا كان هناك دليل أو مؤشر على احتمال حدوث إضمحلال في قيمة الأصول المالية ، فإذا وجدت ما يُشير على إضمحلال القيمة فإنه يجب عليها أن تقوم بعمل تقديراً للقيمة الإستردادية Recoverable Amount .

٦/١ تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية لتاريخ إصدار القوائم المالية لدى البنوك:

تُمثَّل الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية تلك الأحداث التي تقع بين نهاية الفترة المالية وتاريخ إصدار القوائم المالية ، وتطلَّب تطبيق معيار المحاسبة الدولي IAS10 والمقابل له معيار المحاسبة المصري ٧ المُعدَّل ٢٠١٥ "الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية" التمييز بين نوعين من الأحداث "الأولى" تُوفِّر أدلة إضافية عن حالات كانت قائمة في تاريخ نهاية فترة التقرير وتطلَّب تعديلاً في القوائم المالية ، "الثانية" نشأت بعد نهاية فترة التقرير ولا تتطلَّب تعديلاً في القوائم المالية فقط يتعين الإفصاح عنها ، من ثم فإن القضية الرئيسية بالنسبة للأحداث التي تقع بعد نهاية فترة

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين منحصاه الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

التقرير تُنمَّثل في تحديد الأحداث التي تُتطلَّب تعديلاً في أرقام القوائم المالية أو تلك التي لا تُتطلَّب مثل ذلك التعديل ولكنها تُتطلَّب فقط إفصاحات إضافية.

وفي ضوء تداعيات جائحة كورونا Covid-19 تُعيَّن على البنوك الإفصاح في إيضاحات متممة لقوائمها المالية عن أية تأثيرات جوهرية حدثت من فترة نهاية العام المالي حتى نشرها قوائمها المالية .

وفي ضوء الإعراف والقياس المحاسبي لتقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية لتاريخ إصدار القوائم المالية لدى البنوك ضمن متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والمعيار المصري المقابل له رقم ٤٧ " الأدوات المالية ، يرى الباحث أن:

تأثيرات جائحة كورونا Covid-19 تُعد من قبل الأحداث المالية اللاحقة غير المُعدَّلة ، تُعيَّن على البنوك الإفصاح في إيضاحات متممة لقوائمها المالية عن أية تأثيرات جوهرية حدثت من فترة نهاية العام المالي حتى نشرها قوائمها المالية ، وأن تُعدَّل قوائمها المالية بناءً على الأحداث التي تقع بين نهاية الفترة المالية وتاريخ إصدار القوائم المالية مرفقاً بها تلك الإيضاحات التي يجب أن تُوفرها الإدارة في تاريخ إصدار القوائم المالية ، كما يجب عليها أيضاً عدم القيام بإعداد قوائمها المالية على أساس الاستمرارية إذا كانت هناك أحداث تقع بعد الفترة المالية تشير إلى أن فرض الاستمرارية لم يُعد مناسباً.

٧/١ القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك خلال جائحة  
كورونا Covid-19

تسببت جائحة كورونا Covid-19 في صدمة إقتصادية عالمية وإحداث حالة من عدم اليقين بشأن تطور الوباء ومدته وحدثت مخاطر منهجية تهدد إستقرار النظام المالي العالمي ، حيث أُنز التراجع الحاد في النشاط الإقتصادي على تراجع حجم أعمال المؤسسات المالية وامتدت الآثار إلى القطاع غير المالي ، ويتعين على البنوك وفقاً لمتطلبات معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 تقديراً للخسائر الإئتمانية المتوقعة والإعتراف بها في الوقت المناسب ، وألزمت أعضاء الهيئات المهنية ورابطة

أثر انعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

المحاسبين المحليين ، ومُعَدِّي ومستخدمي التقارير المالية بالإبلاغ والكشف عن تأثيرها على الوضع المالي والأداء التشغيلي والسيولة بشكلٍ مفيدٍ من أجل تزويد أصحاب المصلحة بفهم أفضل للآثار المالية المترتبة عليها للوصول إلى الشفافية والموثوقية والكفاية.

فقد ساهم تطبيق " معيار المحاسبة المصري ٤٧ لسنة ٢٠١٩ " الأدوات المالية " والمقابل لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 بشكلٍ كبيرٍ أعقاب جائحة كورونا Covid-19 في قياس الخسائر الائتمانية السابقة والحالية والمستقبلية ، الأمر الذي أدى به إلى تأثيرات هامة في ظل إنتشار جائحة كورونا Covid-19 من خلال الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة ، والتي عرّفها المعيار بأنها تتَمَثَّل في القيمة الحالية للفرق بين التدفقات النقدية التعاقدية التي تكون واجبة السداد بموجب العقد وبين التدفقات النقدية التي يتوقع الحصول عليها ، وأشار المعيار بأنه يجب على الإدارة أن تُثبِت مخصص خسارة مقابل للخسائر الائتمانية المتوقعة من الأصل المالي " ، حيث فرّق المعيار بين الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى الـ ١٢ شهراً والخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى العمر ، حيث عرف المعيار الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى الـ ١٢ شهراً بتلك الجزء من الخسارة الائتمانية المتوقعة التي تنتج عن أحداث الإخفاق في السداد لأداة مالية والمرجحة الحدوث خلال الـ ١٢ شهراً بعد تاريخ التقرير ، بينما عرف المعيار أيضاً الخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى العمر بأنها الخسائر الائتمانية المتوقعة التي تنتج عن جميع حالات الإخفاق الممكنة في السداد على مدار العمر المتوقع للأداة المالية .

وفي ضوء متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 ومعيار المحاسبة المصري رقم ٤٧ "الأدوات المالية" ، وفي ظل تداعيات جائحة كورونا يتضح للباحث أنّ :

الهدف الأساسي من متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 تتمثل في زيادة الموثوقية في القطاع المصرفي من خلال زيادة نسبة مخصصات الخسائر الائتمانية أحد أهم الإجراءات الوقائية التي اعتمَدَتْهَا مجالس إدارات البنوك

أثر إنعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

لمواجهة سبل التعثر المالي جراء التوسع في منح الائتمان ، ثم مقارنتها بحالة ما قبل تنفيذه ، بهدف التخفيف والحماية ضد مخاطر التخلف عن السداد ، وأن تأخر الاعتراف بالخسائر الائتمانية يُعدّ أحد المسببات الجوهرية لتطبيق متطلبات معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 والتحول لنموذج يعالج مسببات الإضمحلال في قيمة الأصول "نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة" ECL ، يتناسب وكافة الظروف والأحداث والمتغيرات الاقتصادية المُصاحبة ومؤثراً بالإيجاب على نسب ومعدلات كفاية رأس المال ، ولا يتطلب هذا النموذج حدثاً مُعيّناً للإعتراف بالخسائر الائتمانية بقدر الحاجة إلى معلوماتٍ تاريخيةٍ وحاليةٍ ومستقبليةٍ عن أية مؤشرات تُنبئ عن احتمالات حدوث خسائر إئتمانية متوقعة وضِعاً في الحسابان للقيمة الزمنية والقدرة الشرائية للنقود .

ومن خلال دراسة وتحليل الاختلافات وعمل المقارنات بين الأزمة المالية العالمية وأزمة جائحة كورونا Covid-19 أدت جائحة كورونا Covid-19 إلى تسريع التحول الرقمي Digital Transformation في النظام المصرفي على الرغم من أن الحاجة إلى الابتكار والاستراتيجيات الرقمية كانت عاملاً مهماً في الخدمات المصرفية حتى قبل أن تبدأ جائحة كورونا Covid-19 .

## المبحث الثاني

### أثر جائحة كورونا على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة في ظل متطلبات القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك

تمهيد:

شَدَّ البنك المركزي على ضرورة الإلتزام الكامل بالقواعد المُعدّلة والتي من بينها ما هو متعلق بأسس تكوين مخصصات القروض والسلفيات، حيث تغير مسماها إلى عبء الإضمحلال عن الخسائر الائتمانية بدلاً من مخصصات القروض والسلفيات ، ويقوم البنك المركزي في تاريخ القوائم المالية بتقدير ما إذا كان هناك دليل موضوعي على إضمحلال أحد الأصول المالية أو مجموعة من الأصول المالية ويتم تحميل خسائر الإضمحلال (مخصص الخسائر الائتمانية) عندما يكون هناك دليل

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

موضوعي على الحاجة إلى مخصص خسائر إئتمانية نتيجة حدث أو أكثر من الأحداث التي وقعت بعد الإقرار الأولي للأصل (حدث الخسارة) ، وترتب على حدث الخسارة تأثير على التدفقات النقدية المستقبلية للأصل، وتتضمن المؤشرات التي يستخدمها البنك لتحديد مدى وجود دليل موضوعي على خسائر الإضمحلال والتي تتمثل في صعوبات مالية كبيرة تواجه العميل ومخالفته لشروط التمويل المتفق عليها ويتم احتساب مخصص الخسائر الائتمانية على مستوى مجموعة الأصول المالية وضماً في الحسبان حجم الأرصدة ومعدل الإخفاق ، وفترة تأكيد الخسارة التاريخية وفقاً للظروف الاقتصادية ، ويتم تقدير تدهور الحالة المالية للمقترضين عن طريق معدل الخسارة التاريخية في فترة تأكيد الخسارة .

وقد تسببت جائحة كورونا Covid-19 في إحداث عواقب اقتصادية وخيمة للمؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم وآثار سلبية على البيانات المالية للبنوك ورأس مالها التنظيمي ، أثر تعثر العديد من المقترضين في سداد التزاماتهم البنكية وتطلب تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 من البنوك احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة عند تخصيص مخصص للخسائر الائتمانية ، وتحوفاً من أي تأثير سلبي على مخصصات الخسائر الائتمانية نصح واضعوا المعايير الدولية مجالس إدارات البنوك الامتناع عن استخدام افتراضات أكثر تشاؤماً في احتساب نماذج الخسائر الائتمانية المتوقعة واستخدام المرونة عند تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9.

وفي ضوء ما تقدم سيتناول الباحث النقاط التالية:

- تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9.
- تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمتطلبات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS.
- القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك خلال جائحة كورونا Covid-19 وتأثيرها على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة .

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

- تعليمات البنك المركزي المصري بتطبيق نموذج الخسائر المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 وفي ظل جائحة كورونا Covid-19
- إرشادات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS في ظل جائحة كورونا Covid-19 .

## ١/٢ تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9.

تنشأ جدوى وأهمية تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية في القطاع المصرفي ، بشكلٍ أساسي من خسائر الائتمان وبالتالي فإن مستوى تحديد تقديرات معدل المخصص يعتمد في كثير من الأحيان على الخسائر الائتمانية ، ومن العوامل التي تؤثر على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية للبنوك حجم البنك ونسبة القروض المتعثرة (نسبة الديون المعدومة) ، ونسبة الربح قبل الضرائب ، والمخصصات إلى إجمالي الأصول والقروض إلى نسبة إجمالي الأصول ، ونمو الائتمان ، ومن المثير للاهتمام أن حجم البنك ونسبة القروض المتعثرة (نسبة الديون المعدومة) ، ونسبة الربح قبل الضرائب ، والمخصصات إلى إجمالي الأصول جميعها تؤثر بشكلٍ إيجابي على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية للبنوك في حين أن النسبة المئوية للقروض إلى إجمالي الأصول يمكن أن تقلل من تكوين مخصص الخسائر الائتمانية .

وفي ضوء متطلبات تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 أخذت عملية القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك عند الإعراف الأولي الآثار المحتملة لكافة الظروف والأحداث المستقبلية مُستندةً في ذلك على معلومات تاريخيةٍ حاليةٍ ومستقبليةٍ مقبولةٍ منطقيةٍ ومتاحةٍ وبأقل التكاليف الممكنة ، ويتم تسجيل مبلغ الخسائر الائتمانية كمخصص للخسائر الائتمانية المتوقعة ضمن المصاريف في قائمة الأرباح والخسائر ، دون أن يؤثر ذلك على احتساب إيرادات الفوائد على الأصول المالية إذ تحسب بطريقة معدل الفائدة الفعلي لإجمالي القيمة الدفترية أي دون خصم مخصص الخسائر الائتمانية ، وعند إعداد القوائم المالية يُحدّد البنك ما إذا كان هناك



أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جايحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

ارتفاعاً جوهرياً في الخسائر الائتمانية منذ الإعراف الأولى ، وإذا اتضح أن احتمال تعثرها منخفض فذلك يعني انخفاض خسائرها الائتمانية ، أما إذا تبين أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الخسائر الائتمانية منذ الإعراف الأولى فعندئذ يتم الإعراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة على مدى عمرها كاملاً ، مما يترتب عليه ارتفاعاً كبيراً نسبياً في مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة ، دون تغييراً في عملية احتساب إيرادات الفوائد على الأصول المالية .

## ٢/٢ تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقاً لمتطلبات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS

يمثل رأس المال لدى البنك عاملاً مهماً في استقراره ووسيلة الحماية الأولى لامتناس الخسائر الغير متوقعة وقد قامت لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS بإصدار إرشادات خاصة بكفاية رأس المال هدفت إلى التأكيد على البنوك بضرورة الإحتفاظ بحد أدنى من رأس المال لمواجهة الخسائر الائتمانية وبهذا الخصوص أصدرت لجنة Basel إرشادات Basel III والتي بدورها تفاعلت مع الجهات المُصدرة للمعايير المحاسبية والتي تحكم سبل تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية تفاعلاً كبيراً ، حيث أصدرت العديد من المعايير والمقررات والإرشادات التي تُوعى البنوك بكيفية الملائمة بين متطلبات المعايير المحاسبية ومقرراتها فيما يتعلق بتكوين مخصصات الخسائر الائتمانية وتأثيرها على نسب كفاية رأس المال التنظيمي.

كما ميّزت Basel I & Basel II مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة الى مخصصات عامة ومخصصات خاصة ، حيث تضمنت المخصصات العامة الخسائر الائتمانية المتوقعة المتعلقة بالمرحلتين الأولى والثانية ، أما المخصصات الخاصة فتضمنت الخسائر الائتمانية المتوقعة المتعلقة بالمرحلة الثالثة ، ومن أجل الحدّ من الأثر السلبي على ربحية البنوك وحفاظاً على نسب كفاية رأس المال Capital Adequacy Ratio ، تُعامل المخصصات العامة ضمن الشريحة الثانية لرأس المال Tier2 Capital بنسبة ٢٥.١٪ من الأصول المرجحة بالمخاطر RWA.

أثر انعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

حيث يرتبط قياس مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة ارتباطاً وثيقاً بحساب نسب كفاية رأس المال ، اعتماداً على قياس الخسائر الائتمانية وفي ضوء ذلك يتم التمييز بين قياس الخسائر الائتمانية باستخدام المنهج النمطي "المعياري" SA أو باستخدام منهج التصنيفات الداخلية IRB ، ففي ضوء المنهج المعياري SA ، يُسمح للبنوك بإدراج مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة ضمن الشريحة الثانية لرأس المال بنسبة ٢٥٪ من الأصول المرجحة بالمخاطر، لمواجهة الخسائر الائتمانية والتي لم تتحقق بعد ، وفي ضوء منهج التصنيفات الداخلية IRB يُسمح للبنوك بإدراج مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة ضمن الشريحة الأولى لرأس المال Tier1 Capital ، ويجب أن تُغطي مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة كامل الخسائر الائتمانية للأدوات المالية ، وأن يستوعب رأس المال التنظيمي أيضاً للخسائر الائتمانية غير المتوقعة ، مع خصم العجز الناتج عن مقارنة الخسائر المتوقعة من الناحية الإشرافية والخسائر المتوقعة المحاسبية ( الخسائر الائتمانية من الناحية الإشرافية أكبر من الخسائر الائتمانية محاسبياً ) ، ضمن الشريحة الأولى لرأس المال من مخصصات الخسائر الائتمانية ، وتجدر الإشارة أن الإطار التنظيمي لـ Basel III تضمن خصم ٥٠٪ من عجز IRB ضمن الشريحة الأولى لرأس المال ، وخصم ٥٠٪ ضمن الشريحة الثانية لرأس المال ، وفيما يتعلق بفائض مخصصات الخسائر الائتمانية ( الخسائر الائتمانية من الناحية الإشرافية أقل من الخسائر الائتمانية محاسبياً ) يُدرج ضمن الشريحة الثانية لرأس المال بنسبة تصل إلى ٦٠٪ من الأصول المرجحة بالمخاطر RWA .

٣/٣ انعكاس جائحة كورونا Covid-19 على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة لدى البنوك في ضوء الإصدارات والمعايير المحاسبية .

تسببت جائحة كورونا Covid-19 في إحداث العديد من الآثار السلبية على العديد من المؤسسات المالية وبصفة خاصة البنوك والتي يعتمد نشاطها الأساسي على الإقراض والتمويل، وبشكل واضح على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية وما ارتبط بها من خسائر ائتمانية ، وكنتيجة للإجراءات التي اتخذتها حكومات الدول

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

لجائحة كورونا Covid-19 ، أصدرت المنظمات المهنية توصيات بتطبيق المعايير التي تتعلق بالقياس والإفصاح عن مخصصات الخسائر الائتمانية ، حيث صدر عن IFRS نشرة بالاعتبارات التي يجب أن مراعاتها عند المحاسبة عن مخصص الخسائر الائتمانية وما يرتبط به من خسائر إئتمانية متوقعة وفقاً لمتطلبات معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 وفي ظل ظروف عدم التأكد بسبب جائحة كورونا Covid-19 .

١/٣/٢ تعليمات البنك المركزي المصري بتطبيق نموذج الخسائر المتوقعة وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 وفي ظل جائحة كورونا Covid-19 :  
أولاً : تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية في ضوء الأزمة الحالية :

- السماح للبنوك بإصدار قوائم مالية ربع سنوية مختصرة وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم ٣٠ المعدل لعام ٢٠١٥ (القوائم المالية الدورية) على أن يتم الإلتزام بإعداد قوائم مالية سنوية كاملة في نهاية ديسمبر ٢٠٢٠ بالنسبة للبنوك التي تُعدّ قوائمها المالية السنوية آخر ديسمبر من كل عام، وفي نهاية يونيو ٢٠٢١ بالنسبة للبنوك التي تُعدّ قوائمها المالية في آخر يونيو من كل عام.
- بالنسبة لفترة تأجيل الاستحقاقات الائتمانية للعملاء لمدة ٦ أشهر الصادرة بموجب الكتاب الدوري المؤرخ ١٥ مارس ٢٠٢٠ والكتب الدورية اللاحقة له ، تمّ استبعاد تلك الفترة لدى حساب فترة التوقف عن السداد ولا يتم اعتبارها مؤشراً من مؤشرات الارتفاع الجوهري في مستوى خسائر الائتمان ، وذلك دون الإخلال بمسؤولية البنك عن تقييم محافظته الائتمانية للحفاظ على جودتها وتقييم قدرة عملائه على السداد.

ثانياً: مراجعة النماذج المستخدمة في حساب الخسائر الائتمانية المتوقعة :

في ضوء ما أظهرته جائحة كورونا Covid-19 من ضرورة قيام كل بنك بدراسة وتحليل الخسائر الكلية المصاحبة لتلك الأزمة ووضع الخطط لمواجهة الأزمات غير المتوقعة وتأثيرها على البنك ، وفي إطار حرص البنك المركزي على

أثر إنعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

سلامة المراكز المالية للبنوك والتحقق من جودة الأصول واحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة بصورة صحيحة خلال الأزمات ، فقد تقرر قيام البنوك بما يلي:

• مراجعة النماذج المستخدمة في احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وتحديد العناصر التي لم تأخذ في الحسبان عند تصميم هذه النماذج Unseen Factors والتحقق من سلامة المنهجية المستخدمة في احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة.

• التحقق من قياس جودة وكفاية وكفاءة نظم المعلومات ، والمعلومات الحالية والمستقبلية المستخدمة في تصميم النماذج .

ويتضح مما سبق في ظل جائحة كورونا Covid-19 منح البنك المركزي المصري البنوك ضوابط بشأن القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية وتكوين مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة حيث سمح للبنوك بتأجيل الإفصاح عن إضمحلال قيمة الأدوات المالية وأن تُعدَّ القوائم المالية بما يتوافق ومعيار التقرير المالي الدولي IFRS9 ، كما وأصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية تعليماتها بتأجيل تطبيق نموذج الخسائر المتوقعة وفقاً للمعيار المصري رقم ٤٧ في ظل جائحة كورونا Covid-19 ، حيث أعلنت عن تأجيلها تطبيق ثلاثة معايير محاسبية مصرية للعام المالي ٢٠٢١، وذلك بمقتضى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٧١ بتأجيل تطبيق معايير المحاسبة المصرية أرقام ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ على القوائم المالية والتي كان من المقرر صدورها خلال عام ٢٠٢٠ وأعاقت تطبيقها الآثار التي صاحبت جائحة كورونا Covid-19 .

٢/٣/٢ إرشادات لجنة Basel للرقابة المصرفية BCBS في ظل جائحة كورونا Covid-19

اتخذت حكومات الدول والبنوك إجراءات عديدة وتدابير استثنائية تخفيفاً للأثر الإقتصادي والمالي لجائحة كورونا Covid-19 تمثلت في تمديد فترات السماح للمقترضين والتوسع في تقديم الضمانات الحكومية ، وناقشت اللجنة أثر جائحة كورونا Covid-19 على الخسائر الائتمانية المتوقعة للبنوك ووافقت على ضرورة

أثر إنعكاسه القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

أن تأخذ البنوك في الحسبان إجراءات الدعم الاستثنائية عند حساب الخسائر الائتمانية المتوقعة والقياس والإفصاح عن مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة. وفي ضوء جائحة كورونا Covid-19 وافقت اللجنة على التعديلات التالية فيما يتعلق بالترتيبات الانتقالية الحالية لمعالجة رأس المال التنظيمي للخسائر الائتمانية المتوقعة:

1. السماح للبنوك بتطبيق الترتيبات الانتقالية ، حتى ولو لم يتم تنفيذها وقت اعتماد البنوك تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة لأول مرة .
2. السماح للبنوك بألية التحوّل من المنهج الثابت إلى المنهج المتحرك لتحديد مبلغ التعديل الانتقالي في ضوء الترتيبات الانتقالية لمعالجة رأس المال التنظيمي للخسائر الائتمانية المتوقعة.
3. بالإضافة إلى منهجي حساب مبلغ التعديل الانتقالي(المنهج الثابت والمنهج المتحرك)، قد تستخدم البنوك مناهج بديلة بهدف تقريب الفرق التراكمي بين المخصصات بموجب نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة والمخصصات بموجب نموذج الخسائر الائتمانية المحققة .
4. بصرف النظر عن وقت السماح للبنوك بتطبيق الترتيبات الانتقالية ، لفترة عامين تشمل عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، فقد تم السماح للبنوك بإضافة ما يصل إلى ١٠٠٪ من مبلغ التعديل الانتقالي ضمن الشريحة الأولى لرأس المال Tier1 Capital بعد إلغاء مبلغ "الإضافة" على أساس القسط الثابت على مدى السنوات الثلاث التالية ، مع حتمية الإفصاح عن:

- أ- ما إذا كان هناك ترتيب انتقالي مُطبّق .
  - ب- التأثير على رأس المال التنظيمي للبنك ونسب الرافعة المالية مقارنة بنسب رأس المال إذا لم يتم تطبيق الترتيبات الانتقالية.
- وفي ضوء ما تقدّمه يرى الباحث أنّ:

في ظل جائحة كورونا Covid-19 وفي تاريخ إعداد القوائم المالية قد يتضح للإدارة حيادها أو تغييرها للأسلوب الذي إنتهجه ، وعليها أن تُثبِت

أثر انعكاساته القياس المحاسبي للخسائر الإئتمانية لدى البنوك على تكوين مخصصات الخسائر الإئتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

مخصصاً إذا تم استيفاء ضوابط إثباته ، أو الإفصاح عن التزام محتمل مع أخذها في الحسبان ظروف جائحة كورونا Covid-19 وآثارها المستقبلية المتوقعة ، كما ينبغي عليها التمييز بين المخصصات والتكاليف المستقبلية المتعلقة بالتشغيل المستقبلي كنتيجة لجائحة كورونا Covid-19 وعدم إثباتها مخصص للتكاليف المستقبلية، واعتبار توفُّع حدوث خسائر تشغيلية مستقبلية بمثابة مؤشراً على احتمال إضمحلال قيمة أصول تشغيلية معينة ، وفي هذا الشأن عالج معيار التقرير المالي الدولي IFRS9 ذلك ، حيث تضمن المعيار حتمية تكوين مخصص للخسائر الإئتمانية المتوقعة تجنباً لمخاطر السيولة وعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات وهو يُعدُّ أحد أهم الآليات المستخدمة للحد من الخسائر الإئتمانية والحفاظ على ثبات تطبيق السياسات المالية الناجحة للبنوك.

## المراجع:

### أ. اللغة العربية:

1. أحمد زكي حسين متولي ، "إنعكاسات إنتشار فيروس كورونا على ربحية المنشآت وأثرها على التقارير المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية* ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، مج5، ع1، 2020، ص 2.
2. محمود عبد المقصود نافع ، "أثر تداعيات فيروس كورونا Covid-19 على مهنة المحاسبة والمراجعة" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد5، العدد ٢ ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لقسم المحاسبة والمراجعة في ديسمبر ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ص ٢٣١ .
3. غريب محمد محمد عبد العزيز، " معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا COVID ١٩ -، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد ٢٢، العدد الثاني، ٢٠٢١، ص ٢١٢-٢١٣ .
4. نيفين عزت أبو يوسف & أسماء عبد المنعم سراج ، " إستخدام مدخل منفعة المعلومات في قياس إنعكاسات أزمة كورونا على جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر " ، المؤتمر العلمي الخامس " أثر أزمة كورونا على الإقتصاد القومي: المقترحات والحلول ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ٢٠٢١، ص ١٤ .

أثر إنعكاساته القياس المحاسبي للخصائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين مناصب الخصائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

٥. حسين سيد حسن عبد الباقي، " دراسة استطلاعية لأثر أزمة كورونا على الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية "، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٥، العدد ٢، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لقسم المحاسبة والمراجعة في ديسمبر ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ص ٢٢ .*

### ب. اللغة الأجنبية:

1. Fang X.,Guo Y.,Mei B. and Ye J. , " Implementation Costs of IFRS 9 for Non-Financial Firms:Evidence from China" ,Accounting & Finance ,Wiley Online Library،Vol.62, Iss.2,2022,Pp2781-2782, <https://doi.org/10.1111/acfi.12889>.
2. Ristic Z. , Damjanovic A.M. and Jankovic D.M. ,"Human Resources Management and Pandemic Challenges for Efficient Management " , Economic and Social Development (Book of Proceedings),69th International Scientific Conference on Economic and Social Development - "Sustainability and Post Covid World"- Dubai,2021, p .4
3. Pinto I. , Morais A.I.,"Classification of Equity Instruments under IFRS9: Determinants and Consequences " , **Australian Accounting Review-wiley online library**, No.0,Vol. 0,2022,p.1, <https://doi.org/10.1111/auar.12381>.
4. Yusdika A.I., Purwanti D.," Implementation of PSAK 71 Financial Instruments in the Banking Sector during the COVID-19 Pandemic", **Journal Aplikasi Ekonomi** , Akuntansi dan Bisnis ,Vol. 3 No. 1,2021, Pp.402 – 404 .
5. Ali S.I., Flayyih H.H. , " The Role of the External Audit in Assessing Continuity of Companies under the Financial Crisis: An Applied Study in the Iraqi Banks Listed in the Iraq Stock Exchange for the Period 2016-2019 " , **Studies of Applied Economics**, Vol.39,Iss.11, 2021, p.3 . , [doi : 10.25115 / eea . V 39i11 . 5925](https://www.researchgate.net/publication/356221640) , [https : // www. researchgate .net / publication / 356221640](https://www.researchgate.net/publication/356221640) , ISSN: 1133-3197.

أثر إنعكاسات القياس المحاسبي للخسائر الائتمانية لدى البنوك على تكوين منصات الخسائر الائتمانية المتوقعة خلال جائحة ...  
أشرفه سيد حسن علي النخيلي

6. Yuzvovich L.I. , Mokeeva N.N. , Boytush O.A. , Nasyrova G.A. and Smorodina\_E.A. , " Improvement of Methods for Measuring the Fair Value of Securities in Credit Institutions" , Strategies and Trends in Organizational and Project Management - Part of the Lecture Notes in Networks and Systems book series - (LNNS) , vol.380, 2022, p.523, [doi: 10.1007/978-3-030-94245-87](https://doi.org/10.1007/978-3-030-94245-87).
7. Yuliawati A.K., Rofaida R.,Gautama B.P. and Aryanti A.N. , " Business Continuity of MSMEs in Small Island Facing the Covid-19 Pandemic " , **GATR Global Journal of Business and Social Science Review**, Vol. 9 , Iss.1,2021, p.91 , [DOI:10.35609/gjbssr.2021.9.1\(10\)](https://doi.org/10.35609/gjbssr.2021.9.1(10)) .  
Farkas Z.N., " The Interaction of the IFRS 9 Expected Loss Approach with Supervisory Rules and Implications for Financial Stability" , **Accounting in Europe**, Vol.13,Iss.2,2016,Pp.13-15, <https://doi.org/10.1080/17449480.2016.1210180> .
8. 07 key consideration in IFRS-related financial reporting during COVID-19, **PwC Vietnam News Brief**,2020,Pp.5-6, [www.pwc.com/structurefor further details](http://www.pwc.com/structurefor further details).
9. Baudino P., " Public Guarantees for Bank Lending in Response to the Covid-19 Pandemic" , **Financial Stability Institute**,BIS,FSI Briefs,No.5,2020,p.2, [www.bis.org](http://www.bis.org).
10. [https://www.cbe.org.eg/ar/search\\_results/ar/laws-regulations/regulations/regulations-book/book-7/chapter-2-section-3](https://www.cbe.org.eg/ar/search_results/ar/laws-regulations/regulations/regulations-book/book-7/chapter-2-section-3) .